

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول (96)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا المجلس التاسع والستون في مذاكرتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

من خلال كتاب الفصول باختصار سيرة الرسول للحافظ اسماعيل ابن عمر ابن كثير رحمه الله وقد وقفتنا في الدرس السابق على ما ورد في الكتب السابقة من البشارات والاشارات لبعثته عليه الصلاة والسلام - 00:00:25

قد بشر الانبياء عليهم الصلاة والسلام بنبينا على محمد ومن ذلك قول عيسى ابن مريم مبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وفيه ان الانبياء بشروا به واخذ الله عليهم العهود والمواثيق - 00:00:54

انه اذا بعث هذا النبي لتؤمن به وتتصرننه قال اقررتكم واخذتم على ذلكم يسري قالوا واقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين وما جاء من البشارات به في كتب اهل الكتاب - 00:01:21

نأخذها لانها وافقت هذا الاصل العظيم في ديننا لا اعتراضاً بكتابهم انها لم تحرف ولم تبدل وما جاء في كتب اهل الكتابين ثورات والانجيل فانها حرفت وبدلت وهي على ثلاث مضامين - 00:01:43

المضمون الاول ما جاء موسقاً لما في شرعنا فنقبل به لا لانه جاء في كتابهم لكن لانه وافق شرعننا الضرب الثاني ما جاء في كتابهم مخالفًا لما جاء في شرعننا - 00:02:08

عقيدة وشريعة او سلوكاً واحوالاً واخباراً نردها ونكذبها لانها باطنة الضرب الثالث ما جاء في كتابهم من اشياء لم توافق ولم تخالف ما في شرعننا فهذه نحدث عنهم بها ولا حرج - 00:02:28

لكن لا نصدق بها ونعتقد بها كما اننا لا نكذب بها ونردها وانما نعتبرها ماذًا من اخبار وحديثبني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين - 00:02:53

قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الفصول في سيرة الرسول فصل بشارة الكتب السماوية المتقدمة برسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وفيفي الكتب المتقدمة البشارة به كما اخبر الله تعالى - 00:03:20

ان ذلك في التوراة والانجيل مكتوب. وكما اخبر عن نبيه عيسى عليه السلام انه قال ومبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وروى البخاري عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انه وجد صفتة في التوراة صلى الله عليه وسلم وذكرها - 00:03:35

وفي التوراة اليوم التي يقر اليهود وجدها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يعني قبل الف واربعمائة سنة وجد صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة وذكرها - 00:03:53

فيما رواها عنه البخاري وهذه الصفة الان لما بحثناها ليست موجودة في النسخ التي بآيدينا من التوراة لأن التوراة تسمى بالعهد القديم وهي عدة اسفار واعمال للرسل واما الانجيل وما لحق به فتسمى بالعهد الجديد - 00:04:08

ما ذكره عبد الله بن عمرو لم نجده في نسخة التوراة الموجودة وهذا يدل على انها تتعاونها ايدي التحرير والتغيير والتبديع جيلاً بعد جيل نعم وفي التوراة اليوم التي يقر اليهود بصحتها في السفر الاول ان الله تعالى تجلى لابراهيم. وقال له ما معناه فاسلك في الارض - 00:04:34

وعرضاً لولدك تعظيمها ومعلوم انه لم يملك مشارق الارض ومغاربها الا محمد صلى الله عليه وسلم. قوله لولدك من من اولاد ابراهيم

في نبوته ملك المشارق والمغارب اعظم ما يعرف ملك - [00:05:03](#)
سلیمان داود و لم يبلغ ما بلغه في ملکه نبینا صلی الله علیه وسلم من خلال امته فهذا فيه ارهاص و اشاره الى ان المعنی نبوة محمد
بشرارة بها فهو من ولد ابراهيم - [00:05:23](#)

وقد قال صلی الله علیه وسلم لما ضرب الصخرة التي اعترضتهم وهم يحفرون الخندق عجزوا عنها فاستفزعوا به علیه الصلاة
والسلام فجاء فأخذ المعمول فضربيها فصدر منها وهج قال الله اکبر فتحت فارس - [00:05:43](#)
ثم ضربها ثانية فظهر منها وهج الله اکبر فتحت الروم وجاء في الحديث ليبلغن هذا الدين ما بلغ اللیل والنھار بعزم عزیز او بذل ذلیل.
عزیز الله به الاسلام و اهله و بلا بذل به الكفر و اهله - [00:06:04](#)

فهذا في مبلغ هذا الدين وجاء في لفظ ثالث قال علیه الصلاة والسلام ان الله زوی لی الارض اي طواها وادناها رأيتم مشارقها
ومغاربها وان ملك امتی سیبلغ منها ما زوی لی منها - [00:06:30](#)
وان ملك امتی سیبلغ ما زوی لی منها اللهم صلی وسلم علیه. نعم. احسن الله اليك ومعلوم انه لم يملك مشارق الارض ومغاربها الا
محمد صلی الله علیه وسلم. كما جاء في الصحيح عنه انه قال - [00:06:51](#)

انه زوالی الارض مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتی ما زوی لی منها. وفيه ايضا ان الله تعالى قال لابراهيم ان اسحاق يكون لك منه
نسل. واما اسماعيل فاني باركته وكثرته وعظمته وجعلت ذريته - [00:07:08](#)

بنجوم سريته. وجعلت ذريته بنجوم السماء. الى ان قال وعظمته بماذ. اي بمحمد وقيل باحمد وقيل جعلته عظيما عظيما وجعل حدا
وهذه ايضا ارهاصه بعثة النبي علیه الصلاة والسلام نعم - [00:07:26](#)

وفيه ان الله وعد ابراهيم ان ولده اسماعيل تكون يده عاليه على كل الامم وكل الامم تحت تحت يده وبجميع مساكن اخوته يسكن.
وقد علم اهل الكتاب وغيرهم ان اسماعيل لم يدخل قط الشام - [00:07:51](#)
ولا علت يده على اخوته. وانما كان هذا لولده محمد صلی الله علیه وسلم. ولا ملك الشام ومصر من العرب احد قبل امة امة محمد
صلی الله علیه وسلم فان - [00:08:09](#)

فتحهما كانوا في خلافة الصديق والفاروق رضي الله عنهم اسماعيل اين نشأ ابن ابراهيم مشی في مكة نزلت عليهم جرهم وتزوج منها
ولم يعرف اسماعيل الشاب وفي هذه النبوة ملك هذا النبي من ولد اسماعيل - [00:08:24](#)
يبلغ الشام ولا شك ان نبینا من ولد اسماعيل وقد جاء في صحيح مسلم عن وافلة ابن الاصقع رضي الله عنه قال النبي صلی الله علیه
وسلم ان الله اصطفى منبني اسماعيل كنانة - [00:08:53](#)

واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنی هاشم واصطفاني من بنی هاشم فانا خيار من خيار علیه الصلاة والسلام دل على
انه من ولد اسماعيل وهذا مجمع عليه انه من ذرية اسماعيل - [00:09:15](#)

ولما كان في ذرية اسحاق الانبياء يعقوب ابن اسحاق يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ثم الاسباط بنیامین واخوته ومن ذریتهم جاء
موسى ابن عمران لان الاسباط الثاني عشر هم اساس بنی اسرائیل - [00:09:39](#)

فان اسرائیل من هو ؟ ليست اسرائیل الدولة الصهيونية الظالمه المفترضة هذی تزویر للحاضر وانما اسرائیلنبي الله يعقوب وبنوه
انبياء اثنا عشر من ذریتهم كانت ذرية بنی اسرائیل ولهذا لما - [00:10:05](#)

Herb بهم موسى والبحر الیم امره الله ان يضرب بعصاہ البحر فانفلق فيه كمثر اثني عشر طریقا لكل قبیلة طریق دل على ان هناك
فترة طولیة بين منون وبين موسى - [00:10:33](#)

وبین هؤلاء الاسباط حتى تکاثروا وتوالدوا وغدوا قبائل نعم وفي السفر الرابع من التوراة التي بايدیهم اليوم ما معناه ؟نبي اقيم لهم
من اقاریهم من اخیهم مثلک يا موسى اجعل نطقی بفیه ومعلوم لهم ولکل احد ان الله عز وجل - [00:10:55](#)
لم يبعث من نسل اسماعيل سوى محمد صلی الله علیه وسلم بل لم يكن في بنی اسرائیلنبي يماثل موسى الا عیسی علیه السلام
وهم لا يقرؤن بنبوته ثم ليس هو من اخوته بل هو منتسـب اليـهم بـامـه صـلوـات الله وـسـلامـه عـلـيـه فـتعـینـ ذلك فيـ مـحمدـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ

اللهم صلي وسلم عليه نعم لم يكن في ولد اسماعيل نبي ابدا الا محمد ابن عبد الله اما في ولدي اسحاق وجاء فيه انبياء واكثر الانبياء في بني ادم كانوا في ذرية اسحاق - 00:11:42

في انبياءبني اسرائيل هؤلاء هم الاكثر هؤلاء هم الاكثر فهذا فيه هذا المعنى والامم ما من امة الا قال فيها نذير وان من امة الا خلا فيها نذير اي لابد ان يكون فيها نذير - 00:12:05

العرب لم يعرف فيما لهم نذير الا اسماعيل بعد اسماعيل لم يعرف فيه من ابيه وكانت النذارة والبشرة والرسالة النبي الخاتم منهم محمد ابن عبد الله صلي الله عليه وسلم على جميع الانبياء وجميع المرسلين - 00:12:25

المقصود انه لابد للامر من النبي وامة كالعرب يليق ان يخلو منها النبي لو قال قائل الصينيون هل كان فيهم النبي يقول كل امة عظيمة فيها النبي لكننا لم نعلم اسماء الانبياء الا ثلاثين اسماء - 00:12:52

في اعيانهم واسمائهم خمسة وعشرون جاء ذكرهم في القرآن باعيانهم ثمانية عشر نبيا ورسولا في سياق واحد في سورة الانعام تلك حجتنا اتیناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم الایات - 00:13:22

الى قوله جل وعلا اولئك الذين هدى الله فبهدتهم اقتضى وتفرق اسماء نبينا محمد وادم وشعيوب وصالح وشعييب وهود والياس والخطير تفرق في القرآن وجاءت السنة باسماء اخرى غير ما جاء في القرآن - 00:13:46

شيف النبي بين نوح وكذلك يا نياں ويوشع ابن نون وهو على الارجح فتى موسى وكذلك آباء نیامین اخوه يوسف هذه اسمى لانبياء جاءت بهم السنة نعم. الخضر لم يأتي اسمه في القرآن صراحة وانما جاء اسمه في السنة - 00:14:17

جاء خبر في القرآن في اخر سورة الكهف نعم ومن ذلك ما ختمت به التوراة في اخر السفر الخامس ما معناه جاء الله من سيناء وشرق من سعير واستعلى من جبال فاران ومعنى هذا ان الله جاء شرعه ونوره من طور سيناء الذي كلام - 00:14:54
موسى عليه وشرق من سائره والجبل الذي ولد به عيسى عليه السلام وبعث فيه واستعلى من جبال فاران وهي مكة. بدليل ان الله امرهم امر صلي الله عليه وسلم ان يذهب باسماعيل الى جبال فاران. وقد استشهد بعض العلماء على صحة هذا بان الله سبحانه اقسم بهذه الاماكن الثلاث - 00:15:16

نعم جاء الله من سينا اي جاء نوره ووحيه فان الله كلام موسى عند الشجرة عند الجبل جبل الطور سيناء فلما جاء لميقات ربه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - 00:15:37

فهذا جاء في في اقسام الله جل وعلا في قوله سبحانه والتين والزيتون وطور سينين وشرق من سعير ساعير الجبل الذي ولد في جهته عيسى ابن مريم عليهم الصلاة والسلام - 00:16:01

والله جل وعلا يقول التين والزيتون وتلك البلاد بلاد الزيتون واستعلى من من جبال فاران هي جبال تهامة وقال جل وعلا وهذا البلد الامين كما في القرآن يغنينا عما في - 00:16:22

تلك الكتب التي طالتها التحرير والتغيير والتبدل. نعم. احسن الله اليكم وقد استشهد بعض العلماء على صحة هذا بان الله سبحانه اقسم بهذه الاماكن الثلاثة ترقى من الادنى الى الاعلى في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. وفي التوراة التين والزيتون - 00:16:43

من ولد عيسى في اكتاء بيت المقدس البلد الذي سينا جبل الطور في سيناء الذي كلام الله موسى عنده آلة موسى وهذا البلد الامين وهو اعظمها بلد الحرام. مكة حرم الله - 00:17:08

اشارة الى بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم في التوراة ذكرهن بحسب الواقع الاول فالاول. وبحسب ما ظهر فيهم من النور. وفي القرآن لما اقسم بهن لما اقسم بهن ذكر آلة منزل عيسى ثم موسى ثم محمد. صلاة الله وسلامه عليهم اجمعين. لان عادة العرب اذا اقسمت ترقى من - 00:17:32

من الادنى الى الاعلى. نعم عيسى نبي في نبوة شريعة موسى واعلى منهم فظلا وقدرا ومنزلة محمد صلي الله عليهم جميعا والهم

وسلم نعم صلوا على النبي. وكاد زبور داود عليه السلام والنبؤات الموجودة الان بایدي اهل الكتاب - [00:18:00](#)
فيها البشارات به صلى الله عليه وسلم كما يخبر بذلك من اسلم منهم قديما وحديثا. نعم هذه الكتب التي طالتها يد التحرير لم تزل
فيها اشارات تقوى وقرائن تقوى واسارات تضعف - [00:18:25](#)

البشارة بنبينا عليه الصلاة والسلام. نعم وفي الانجيل ذكر الفاء رقليط موصوفا بصفات محمد صلى الله عليه وسلم هذا بالانجيل
يسمى انجيل برنابا والمجامع النصرانية المتأخرة انكرته لانه اكثرا انجيل من الانجيل الخمسة انجيل متى - [00:18:47](#)
مباراة تخص ويونينا هذى اربعة. الخامس انجيل بناء باه هذا الانجيل مجتمع النصارى المتأخرة انكرته ورفضته واكثر ما فيه
البشارات والنبؤات في ظهور نبينا صلى الله عليه وسلم في بلاد العرب - [00:19:16](#)
في ارض ذات جبال لا زرع فيها ولا ضرع ولا انهار. نعم واما كلام اشعيا وارميا فظاهر جدا لكل من قرأه والله الحمد والمنة واللحمة
البالغة. هذولا وارمي من اعمال الرسل - [00:19:42](#)

وهم من الحواريين ولهم كتب وكلام ضمنها هؤلاء للعهد العهد ايش العهد الجديد ضموها الى العهد الجديد بمعنى اعمال الرسل فيها
من البشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام الشيء الكثير نعم - [00:20:04](#)
قال الحافظ ابن كثير رحمة الله فصل اولاده او اولاد النبي عليه الصلاة والسلام سبق من ذكر نسبة من منكم يحفظ نسب النبي عليه
الصلاه والسلام انت اللي منسح هناك - [00:20:34](#)

انت يا صاحب الجوال لماذا هربت؟ تعال نعم من يذكر لنا اسمه صلى الله عليه وسلم ونسبه كاملاها واحد بس فيها اخوانى هذا اللي
منسح وقادع فاتح من الجوال على على صوت - [00:20:59](#)

لم يبالي لا بالحضور ولا اهل المشتل ابو الدبس يسمى هذا بالتنبلة التنبلة هي هذى نعم نعم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن
عبد مناف ابن هاشم ابن عبد مناف - [00:21:35](#)

ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن ابي غالب ابن لؤي ابن فهر ابني النظرها ابن مالك ابني ابن مدركة ابن الياس ابني معد ابن
مدركة ابن مضر ابن الياس ابن معد ابن عدنان - [00:22:02](#)

نسب النبي عليه الصلاة والسلام متفق عليه الى عدنان الى اسماعيل على الاغلب ولهاذا قريش على
الغالب سهر النظر بن مالك بن النظر وهي قبيلة عدنانية مصرية - [00:22:38](#)

لان جذم عظيم من قبيلة عدنان يقابلها ربيعة يقابلها من ربيعة نعم احسن الله اليك تقدم ذكر اعمامه وعماته عند ذكر نسبة المطهر
صلى الله عليه وسلم. واعمامه مع ابيه عدهم عشرة - [00:23:08](#)

وعماته الذين ثبت اسلامهن منهن صفية بنت عبد المطلب واروى على اخ على اختلاف لكن ارجح انها من امنت رضي الله عنها نعم
تأمل اولاده فذكورهم وانائهم من خديجة بنتي خويلد رضي الله عنها - [00:23:35](#)

الى ابراهيم من ماري الا ابراهيم. فمن ماريا القبطية وهم القاسم وبه يمكن لانه اكبر اولاده ثم زينب رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم
بعد النبوة عبدالله ويقال له الطيب والطاهر لانه ولد في الاسلام وقيل الطاهر - [00:24:01](#)

غير الطيب وصح ذلك بعض العلماء ثم ابراهيم من مارية ولد له صلى الله عليه وسلم ذكر في اولاده عليه الصلاة والسلام انهم
ثمانية سبعة من خديجة ولم ينتج من نسائه الا من خديجة. ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:24:25](#)

وباقى نسائه لم يخبلن منه والثامن جاءت به مارية القبطية وهي سرية لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا الى المقوقس زعيم
القبط يدعوه للإسلام استقبل كتاب النبي عليه الصلاة والسلام بالاجلال والاعظام - [00:24:47](#)

وارسل للنبي صلى الله عليه وسلم هدايا جاريتين وبغلتين وحللا فاما الجاريتين فاخذ واحدة وهي مارية اسم مصرف عندهم من
اسم مرريم يقال لها ماريا القبطية رضي الله عنها اسلمت - [00:25:16](#)
واختها التي كانت معها طه اظن عمها العباس او غيره والبغتان كانت له احدهما وهي ددل والثاني اعطتها احد الانصار اظنها سعد
ابن عبادة انتج من خديجة وهي اول نسائه خديجة بنت خويلد - [00:25:47](#)

منبني اسد قبائل قريش انتج منها القاسم وهو اكبر اولاده وبه يكتى عليه الصلاة والسلام فهو ابو القاسم وانتج منها اربعة من البنات

كبيرتهن زينب ثم رقية زينب وزوجة ابي العاص بن الربيع - 00:26:15

بن ابي العاص من الربع رقية تزوجها عثمان وماتت وهي اول من مات من بناته ماتت ابان غزوة بدر تزوجه النبي صلى الله عليه وسلم اختها ام كلثوم والرابعة وماتت ام كلثوم مع عثمان في السنة التاسعة من الهجرة - 00:26:43

كذلك ماتت زينب في السنة الرابعة او الخامسة واخر من مات من بناته فاطمة الزهراء اكرم بفاطمة البتوط وزوجها ومن هما لمحمد سبطاني غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل - 00:27:15

والغضنان فهو لاء سبعة الا خمسة ثم بعد البعثة اي قبل الهجرة رزق بعد الله رزق بالطيب يسمى بالطاهر وابراهيم رزق به عليه الصلاة والسلام في اخر السنة التاسعة ومات - 00:27:39

بعد الحج في يوم كشفت فيه الشمس قبل موته عليه الصلاة والسلام بمديات نعم ثم ابراهيم من مارية ولد له صلی الله عليه وسلم بالمدينة في السنة الثامنة وتوفي عن سنة وعشرين شهر - 00:28:11

ولهذا قال صلی الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة وكلهم مات قبله الا فاطمة رضي الله عنها فانها توفيت بعده بيسير. قيل ستة أشهر على المشهور وقيل ثمانية أشهر. وقيل سبعون يوما - 00:28:33

قيل خمسة وسبعون يوما وقيل ثلاثة أشهر وقيل مئة يوم وقيل غير ذلك وصلى عليها علي رضي الله عنه وقيل ابو بكر رضي الله عنه وهو قول غريب وقد ورد في حديث في حدثنا انها اغتسلت قبل موتها بيسير - 00:28:48

واوصت الا تغسل بعد موتها وهو غريب جدا. لأن غسل الميت فرض على الكفاية يجب غسله فلو تهألاً أحد للقتال للموت واغتسل قبل ان يموت لا بد من غسله بعد الموت - 00:29:06

الذى لا يغسل من هو المجاهد في شهيد المعركة هذا الذي لا يغسل اما شهيد الغرق او الهدم او الحرق او شهيد البطن كل يغسلون اما شهيد المعركة هو الذي لا يغسل - 00:29:28

واشهر الاقوال في في فاطمة انها ماتت بعد النبي صلی الله عليه وسلم ستة اشهر وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخلت فاطمة رضي الله عنها على النبي صلی الله عليه وسلم في مرضه - 00:29:50

فهش في وجهها وبشب واقبلت عليه فسارها شبكت ثم سارها عليه الصلاة والسلام فضحت سئلت عن ذلك قالت سرني فاخبرني انه ميت في مرضه ذلك عليه الصلاة والسلام فبكت انوي البنت على ابيها - 00:30:12

وابوها سيد البشر عليه الصلاة والسلام وسرها ثانية فضحت واستبشرت حيث اخبره انها اول اهل بيته لحوقا به الموت مو بيوحش لكن لماذا وضحت لانها بشاره بماذا؟ بلحوق بابيها في الجنان - 00:30:40

في عوالياها فهو الثابت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال في فاطمة الزهراء انها سيدة نساء من؟ وابنها الحسن الحسين سيدة شبابي اهل الجنـة فـان فـاطـمـة سـيـدة نـسـاء أـهـل جـنـة - 00:31:12

سيدة نساء اهل الجنـة والحسنـ والحسـينـ سـيـدا شـبابـ اـهـل جـنـةـ وـلـما دـخـلـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الحـسـنـ يـلـعـبـ بـيـنـ يـدـيهـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ انـ اـبـنـيـ هـذـاـ وـهـوـ يـلـعـبـ صـغـيرـ 00:31:39

عمره اربع او خمس سنين ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فتتین عظيمتين من المسلمين وكان ذلك لما قتل علي في اواخر السنة الأربعين ولي الحسن واجتمع الصوف - 00:32:00

صفوا الناس مع الحسن ابن علي وصف اخر مع معاوية واهل الشام كل صف مد البصر خطب الحسن خطبته العظيمة وان هذه الامة امة الراشدة محمودة محفوظة وانه سيحققن الدماء فاما يتنازل له معاوية - 00:32:24

او يتنازل هو بالامر لمعاوية على ان يؤخذ العهد على ان يقوم بدين الله وان يجمع الناس ولا يفرقهم في عهود اخذها ارادها معاوية وتركها الحسن تخلى عن الامارة - 00:32:53

اجتمع الناس في عام اربعين وسمى العام بعام الجماعة وصدق فيه قوله صلی الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين

فتنتين عظيمتين من المسلمين بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. الحسن له خمس او ست سنين - 00:33:17

اقبل ابو بكر ومعه علي ومعهم الصحابة واذا الحسن يلعب وتتناوله ابو بكر فقبله وحمل وقال قوله بابي شبه النبي لا شببها بعلي
وعلي يضحك رضي الله عنه بابي يفديه بابيه - 00:33:39

قال الحسن كان فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شببها بعلي لأن شببها الى النبي اقرب من شببها الى علي علي يضحك
مقررا له ذلك رضي الله عنه - 00:34:03

لم يفرق بين الاول وبين الصحابة الا لما جاء ابن سبا اليهودي الخبيث ابن السوداء اليماني الصناعي والا فشأن هذا البيت مع الصحابة
شأن واحد عند اهل الايمان لا فرق الا بالفظ والايمان والتقوى - 00:34:19

علي امام وهو رابع الخلفاء الراشدين وفاطمة كما سمعتم في فضلها نعم الله عليك وروي ان عليا والعباس واسماء بنت عميس زوجة
الصديق وسلمي ام رافع. وهي قابلتها غسلوها وهذا هو الصحيح - 00:34:45

نعم نعم المرأة تغسل ويجوز ان يغسلها زوجها كما ان الزوجة تغسل زوجها لأن الله رفع عنهم الحرجه وغسلها مع هؤلاء اسماء بنت
عميس زوجة الصديق وسلمي وعم ام ابيها وعمها العباس ابن عبد المطلب - 00:35:08

احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله فصل زوجاته في زوجاته رضي الله عنهن اول من تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة بنت
خويلد رضي الله عنها فكانت وزير صدق له لما بعث وهي اول من امن به على الصحيح. وقيل ابو بكر وهو شاذ ولم يتزوج في حياة
في حياتها بسوى - 00:35:43

واهالي جلالها وعظم محلها عنده. نعم اول زوجاته صلى الله عليه وسلم وقد تزوج من النساء احدى عشرة ومات عن تسع اول زوجاته
خديجة بنت خويلد الاسدية منبني اسد - 00:36:09

منبني عبد العزى ابن اسد خديجة رضي الله عنها امرأة عاقلة سيدة شريفة رأت من النبي صلى الله عليه وسلم الوفاء والصدق
والامانة وقد خرج بتجارتها الى الشام ومعه مولاه زيد ابن حارثة - 00:36:32

وقد اعجبت به وكانت بنت اربعين سنة ارسلت اليه مولاتها ام ايمن يخطبه اليها فلما رغب بها النبي عليه الصلاة والسلام كلام اعمامه
فاتوا يخطبونها وتزوجها صلى الله عليه وسلم - 00:37:00

تزوجها قبل بعثته وله خمس وعشرون سنة قبلبعثة بكم خمسة عشرة سنة ولها اربعون فما نقص ما بينهما من السنين كمل بعقلها
ومروءتها ووفائها مع عظيم دله وشرفه عليه الصلاة والسلام - 00:37:29
فهي امه او ام ولده. انتج منها سبعة ولم يتزوج عليها احدا في حياتها وهذا والله اعلم له اسباب. منها ما اشار اليه المصنف اكراما لها
اكراما لهذه المرأة الصالحة - 00:37:54

ولا في عظيم من محلها في قلبه واجلاها لها من اسباب ذلك انه في بدء الدعوة وقد لاقى من الناس عنده واي عننت ومشقة وشدة واي
شدة ومشقة. صلى الله عليه وسلم - 00:38:18

ثم تزوج اي تملك على عائشة وهي صغيرة بنت ست سنين لما عقد النبي عليهما ثم تزوج من سودة بنت زمعة منبني مخزوم قبائل
قريش هؤلاء الثلاث تزوجهن قبل - 00:38:37

هجرته وبعد الهجرة تزوج الباقيات وفيها في المدينة دخل على عائشة رضي الله عنها نعم الله عليكم واختلف ايهما افضل هي او
عائشة رضي الله عنها فرجح فضل خديجة جماعة من العلماء وقد ماتت قبل الهجرة بسنة ونصف - 00:39:00

وهذا الترجيح مرجوح فان عائشة و خديجة مستويتان في الفضل والشرف فهما كالعينين في الرأس بهذه فضل ولهذه فضل قد جاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكم من الرجال كثير - 00:39:26

من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع اسية بنت مزاحم زوجة من فرعون مريم بنت عمران خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
محمد فذكر الاربع عليه الصلاة والسلام ثم قال - 00:39:53

وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وجدت لاهل العلم كلاما المفاضلة بين عائشة و خديجة وهذا لا طائل تحته

خصوصا في زمان قلة العلم وضاعف العقل ونقص البصيرة - 00:40:18

يظن الناس ان تفضيل واحد على الثانية ازدراء للمفضلة للمفضل عليها هذا لا يعرفه العقلاء ولا الفضلا ولا العلما ولها نقول هما خديجة وعائشة فالعيدين في رأس لكل واحدة منها فضلات - 00:40:41

وخصيصة اعظم خصائص وفضائل عائشة انها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن في القرن الخامس عشر ونعلم انها احب نسائه اليه والى قلبه مواقف خديجة مشاهدها العظيمة وتأييدها - 00:41:04

وتتبّيتها تسكينها النبي عليه الصلاة والسلام امر لا يجهل فان النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل من الغار غار حراء خائفًا مرتعبا على نفسه ذكر ذلك لخديجة قالت رضي الله عنها وهذا من كمال عقلها - 00:41:30

كلا والله لا يخزيك الله ابدا ثم ذكرت صفاته الخمس انك لتكرم الضيف. تكريضي الضيف وتكتسب المدعوم وتغيري الملهوف وتعيني لها وتحمل الكل وتعين على نواب الدهر والله ليخزيك الله ابدا - 00:41:56

اخوجه الإمام البخاري في الصحيح وهكذا المرأة العاقلة الفاضلة تكون ردها وعونا لزوجها لا مناكفة وعنادا له نعم ثم تزوج سودة بنت زمعة القرشية العامرية. بعد موته خديجة بمنطقة. ودخل بها هناك ثم لما كبرت - 00:42:25

اراد صلى الله عليه وسلم طلاقها فصالحته. من وهبت يومها لعائشة. وقيل له فجعله لعائشة وفيها نزل قوله تعالى وان امرأة خافت من بالها نشوزا او اعراضها. وتوفيت في اخر ايام امير المؤمنين عمر - 00:42:52

عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنت زمعة القرشية العامرية لأن منبني ان بنى عامر ابن ابن فهر يقال لهم عامريون احدى قبائل قريش هناك عامر بن فهر وهناك - 00:43:11

عمرو ابن فهر نعم تزوجها عليه الصلاة والسلام كانت كبيرة فهي اسن النساء ودخل بها في مكة واخوها الاسود ابن زمعة النبي عليه الصلاة والسلام لما كبرت اراد فراقها - 00:43:36

هذا فقالت لا تطلقني يا رسول الله وليلتي لعائشة بعلمه وعلمتها بحبه لها ووهبت ليلتها لعائشة فأخذ من ذلك ان المبيت حق للمرأة وان تنازلت عنه طوعا وعن رضاها فلا بأس - 00:44:14

هذا واحد كما ان النفقه حق لها وكذا السكنى حق لها رضي الله عقول المرأة قالوا ونزل فيها قول الله جل وعلا وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضها - 00:44:38

جناح انها نزلت في في سودة بنت جماعة والله اعلم. نعم وقيل تزوج عائشة قبل سودة. ونادي المشهور تزوج عائشة في شوال وكانت رضي الله عنها تحب من النساء ان تزوج نساعها - 00:44:56

های بناتی اخوانها وآخواتها فی شوال تفاولاً نعم ولكنه لم يبني بها الا في شوال من السنة الثانية من الهجرة ولم يتزوج بکرا سواها ولم يأتيه الوحي في لحاف امرأة من نسائه - 00:45:15

هذا من خصائصها انها المرأة الوحيدة البكر وانه لم يأتي الوحي في لحاف امرأة من نسائي الا في لحاف عائشة نعم ولم يحب احدا من النساء مثلها وقد كانت لها مآثر وخصائص - 00:45:33

ذكرت في القرآن والسنة ولا يعلم في هذه الامة امرأة بلغت من العلم مبلغها وتوفيت سنة سبع وقيل ثمان وخمسين عائشة رضي الله عنها من اخر اما من نساء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:58

كانت اعلم النساء بما اتاها الله من الفهم والفقه والحفظ وطول ملازمته النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يعلم امرأة في تاريخ المسلمين بلغت مبلغها من العلم وكانت تفصل الخلاف - 00:46:22

بين من ومن تفصل الخلاف بين الصحابة كانت رضي الله عنها تفصل الخلاف الذي بين الصحابة في مسائل العلم وسائل الفقه وكل هذا لفضليها وشرفها رضي الله عنها وارضاها نعم - 00:46:45

ثم تزوج حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في السنة الثالثة من الهجرة. وقد طلقها صلى الله عليه وسلم ثم راجعها وتوفيت سنة احدى واربعين وقيل خمسين وقيل سنة خمس واربعين - 00:47:11

هذه اللي تزوجها هي من هي بنت جمعة هي سودة تزوجها ثم حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم نعم ثم ام سلمة واسمها هند بنت ابى امية هو اسمه واسمه حذيفة ويقال - [00:47:28](#)

سهيل ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمرو ابن مخزوم القرشية بعد وفاة زوجها ابى سلمة عبدالله ابن عبد اللاد ابن هلال ابن عبد الله ابن مخزوم مرجعه من بدر فلما انقضت عدتها خطبها صلى الله عليه وسلم وهذا يقتضي ان ذلك اول السنة الثالثة وقد كان ولد عقدها - [00:47:52](#)

ابنها عمر كما رواه النسائي من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناي عن ابن عمر رضي الله عنهم عن ابن عمر ابى سلمة عن ابيه عن ام سلمة رضي الله عنها وقد جمعت - [00:48:13](#)

وقد جمعت جزءا وقد جمعت جزءا في ذلك احسن الله اليك وقد جمعت جزءا في ذلك وبيت ان آما ان عمر ان امر المقول له في هذا الحديث انما هو عمر - [00:48:25](#)

ابن الخطاب رضي الله عنه عيسى عمر ابن ابى سلمة تزوج حفصة بنت عمر وزواجه من حفصة له قصة ان حفصة مات زوجها عرضها على ابى بكر فسكت ابو بكر - [00:48:46](#)

وعرضها عمر على عثمان ولم يقل شيئا وسكت ابو بكر لان النبي كان قد تحدث بها وعرضها على عثمان قال انظر في امري ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فنعم - [00:49:07](#)

عمر بهذا النسب ان النبي تزوج بنته قد دخل عليها نبينا عليه الصلاة والسلام بعد دخوله على عائشة ثم تزوج هند بنت ابى امية وهي ام سلمة وهند بنت ابى امية واسمه حذيفة - [00:49:28](#)

هي من بنى مخزوم وهي ابنة عم لعمر ابن الخطاب رضي الله عنهم وتزوجها واعتذر بعذرين لما خطبها النبي عليه الصلاة والسلام العذر الاول انها ايش انها امرأة غيور تغار تغار - [00:49:55](#)

وان لها اولاد وكان عمرها وقئنذ ستة وعشرين او نحوها او ثلاثين يعني ما كانت كما يقال نصوفا قال صلى الله عليه وسلم اما اولادك فهم اولاد لي واما غيرتك فادعوا الله عز وجل ان يخففها عنك - [00:50:22](#)

وكان زوجها ابو سلمة من احب الناس للنبي عليه الصلاة والسلام واطواعهم له هاجر بامره الى الحبشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما مات امرها النبي ان ت慈悲 ولتحتسب - [00:50:53](#)

وان تقول اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها يقول في نفسها ومن خير لي من ابى سلمة؟ فجاءها الله لمن هو خير من ابى سلمة وهو رسول الله - [00:51:13](#)

صلى الله عليه وسلم نعم الله عليكم لانه كان الخطاب لها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الوادي وغيره ان ولها كان ابنها سلمة وهو الصحيح ان شاء الله. من - [00:51:26](#)

ام سلمة في نكاحها ولها ابنها سلمة وقيل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه والنبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وقد زوجه الله زينب بنتا وكانت تتفاخر على نساء النبي زوجكن اهال يكن - [00:51:41](#)

يعني الاباء والاخوان والابالاد وزوجني ربى من فوق سبع ارقة من فوق سبع سماوات نعم وهو الصحيح ان شاء الله وقد ذكر انه صلى الله عليه وسلم تزوجها بغير ولد وقد ذكر انه صلى الله عليه وسلم تزوجها بغير ولد والله - [00:52:05](#)

قال اعلم قال الوادي توفيت سنة تسع وخمسين وقال غيره في خلافة يزيد ابن معاوية توفيت بعد عائشة بسنة او بسنة والنبي عليه الصلاة والسلام لا يشترط له ولد وانما ولد في حقه من باب الاكمال - [00:52:25](#)

والا فهو اولى الناس بالمؤمنين. مأمون الجانب عليه الصلاة والسلام ولها يجوز ان يقبل المرأة اذا وهبت نفسها اليه. وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي اللهم صلي وسلم عليه نعم - [00:52:44](#)

وقال غيره في خلافة يزيد ابن معاوية سنة اثنين وستين ثم تزوج زينب بنت جحش في سنة خمس من ذي القعدة وقيل سنة ثلاثة وهو ضعيف في صبيحة عرسها نزل الحجاب كما اخرجه في الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه - [00:53:02](#)

عجبه حينئذ وقد كان عمره لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة عشرًا فدل على أنه كان قد استكمل خمس عشرة سنة والله أعلم كان انس وهو صغير يدخل على نساء النبي لانه خادم لرسول الله - [00:53:22](#)

ولم يؤمن بالحجاب وقتئذ تزوج زينب بنت جحش في ذي القعدة آخر سنة خمس من الهجرة وفي صبيحة عرسها انزل الله جل وعلا ماذا الحجاب فانه عليه الصلاة والسلام اولم - [00:53:40](#)

وكان الناس يدخلون إلى حجرته فيطعمون وزينب وجهها إلى الجدار وربما تكلموا تسولفون وتحديثون فانزل الله قوله جل وعلا ولا مستأنسين لحديث ولا ناظرين الله لماذا لأن ذلك كان يؤذيه عليه الصلاة والسلام ويستحي أن - [00:54:04](#) يخرجهم وفيه نزل الامر بالحجاب. وإذا سألموهن متاعاً فأسألهن من وراء حجاب إذا كان الحجاب قبل ذلك مندوباً فصار حتماً وجباً وفيه قول الله جل وعلا يا أيها النبي قل لازواجل - [00:54:34](#)

وبناتك ونساء المؤمنين يدينين عليهم من جلابيبهن وما يذكر في هذا المقام من الاجوبة المسكتة ان امرأة اتت قالت انا لا اؤمن بالحجاب خدا لها العالم ان الله لم ينزل الحجاب الا على ثلاثة - [00:54:57](#)

اولهم نساء النبي وثانيهم بناته وثالثهم نساء المؤمنين. فان كنت من هؤلاء يجب ولا ما كنت من وان لم تكوني منهم فانك غير مأمورة بالحجاب وهذا من الاجر والمسكتة لأن العاصية والكافرة ما دخلت في - [00:55:20](#)

هذا الامر في نساء المؤمنين كانت زينب تتفاخر بهذا على النساء. زوجكن اهاليك وزوجني الله من فوق سبع سماوات في قول الله جل وعلا فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها - [00:55:43](#)

الآلية في الأحزاب نعم احسن الله اليكم وقد كان ولها الله سبحانه وتعالى دون الناس. قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها. روى البخاري وفي صحيحه بسند ثالثي - [00:56:01](#)

انها كانت تفخر على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهاليك وزوجني الله في السماء وكانت اول ازواج ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة قال الواقدي - [00:56:14](#)

توفيت سنة عشرين وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد جاء في الحديث لما سئل عليه الصلاة والسلام انه كان في مرض موته فاستيقظ اه من غشوه وهو يتبسّم - [00:56:28](#)

فقال ولكن سبوقاً ولكن لحاقاً بي اطولكن يداً تطاولنا رضي الله عنهم امهات المؤمنين ايهم اطول يد فلما ماتت زينب عرف ان مراد بطول اليد هنا الاحسان والصدقة وكانت رضي الله عنها - [00:56:48](#)

مشهورة بذلك انها كثيرة الاحسان والصدقة السيرة النبوية عطرة ايتها الاخوة وفيها تلبين للقلوب القاسية وفيها عيش مع هذا النبي عليه الصلاة والسلام الذي لم يقدر الله ان نلتقي به - [00:57:13](#)

في هذه الدنيا وان تكون من اصحابه فمن كان متطلعاً متنينا انه كان من اصحابه فدونه سيرته ليعيش معها ويقرأها ويحفظها ويتمثلها تأسياً واقتداء تكون هي انسه خصوصاً في هذه الازمان ازمان الهم والغم والقلق - [00:57:39](#)

والاكتئاب والضيق لتكون سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم مسلاً واي مسلى لك ايتها المهموم وايتها المكروب وايتها المغموم ففيها والله انس وفيها فرح وفيها مزيد حب لك لنبيك عليه الصلاة والسلام - [00:58:11](#)

مزيد حبك وانقيادك لنبيك عليه الصلاة والسلام نعم ثم تزوج جويرية بنت الحارث ابن ابي ذرار المصطلقية وذلك عندنا بنات الحارث تنتين كلاهما زوجات لنبيك عليه الصلاة والسلام جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار - [00:58:37](#)

وهو ملك بني المصطلق من بني سليم وكانت غزوة بني المصطلق السنة السادسة من سباً جويرية فتملکها عليه الصلاة والسلام وتزوجها تزوجها صلى الله عليه وسلم تأتي ميمونة بنت الحارث - [00:59:03](#)

هي اخر زوجاتي وليس اختا لها لما يأتي هذى جويرية بنت الحارث ابن ابي ذرار من بني المصطلق وميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية ثلاثة هن اربع الكبri لبابة ام الفضل بنت العباس - [00:59:34](#)

ام الفضل بنت الحارس زوجة عم العباس ابن عبد المطلب واختها الثالثة ام خالد ابن الوليد وقيل هي الكبri هذا الاظهر والرابعة

التي تزوجت رجلا من اهل نجد فزيارة النبي صلى الله عليه وسلم واتت معها باقط - 00:59:59

وسامن واضب يعني اجتمع عند النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة منهم خالد لان خالته اجتروا الضب في مائدي عليه الصلاة والسلام ولم يطعهم وقالوا احرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكنني - 01:00:23

لا اعرفه في بلدي واجدني اعافه خالد يجتر من هذا الظب ويأكل صلي وسلم عليه. نعم وذلك انه لما غزى قومها في سنة ست بالماء الذي يقال له المريسيع وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس - 01:00:52

وكاتبها فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها فاشتراها واعتقها وتزوجها فقيل انها توفيت سنة خمسين وقال الواقدي سنة ست وخمسين. اللهم ارض عنهن. اذا كانت رقيقة - 01:01:12

وكانت في ملك ثابت ابن قيس ابن شماس الانصاري وهو خطيب رسول الله فجاءت الى رسول الله تستعينه بطلب منه العون في مكاتبها لاعتقهم قال الا اشتريك انا واعتقك تزوجا بعد ذلك صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:01:28

ثم تزوج صفية بنت حبي بن اخطب الاسرائيلية الهارونية النظرية الخبرية رضي الله تعالى عنها. معنى الاسرائيلية الهارونية النظرية الخبرية هذى من ابن كثير تفن في هذه النسبة ليعرفكم بسيرتها - 01:01:54

تزوجها بعد ما فتح الله عليه خبير من هي صفة صفية بنت حبي هي من ذرية هارون اخي موسى وهارون من ذريتيبني اسرائيل فهي هارونية اسرائيلية النظرية لانها منبني النظير - 01:02:18

الخبرية لانهم لما اجليت بنو النظير بعد غزوة احد الى وين خالية وكان في المدينة ثلاث قبائل من اليهود بنو قينقاع وبنو النظير وبنو قريطة وكل قبيلة من هذه القبائل - 01:02:42

اجريت من المدينة اثر غزوة من الغزوات ليه لان احقاد هؤلاء اليهود تظهر عند اعتزار هذا الدين وانتصاره فبنو قينقاع بانتصار النبي عليه الصلاة والسلام فنقضوا العهد وكان من تدبیر الله لرسوله - 01:03:06

انه لما نزل المدينة عاهدهم على المناصرة وكف الاذى لكن يأبى الغادر الا ان يظهر عنوان غدره ويظهر علم لامته ونقص مرؤته بعد احد نقضت بنو النظير العهد فاجلوا اجي بنو قينقاع جملتهم الى خير - 01:03:32

وكذا بنو النظير وذهب منهم من ذهب الى فدك تم الان الحايط والحويط والشويمس بين المدينة وبين حائل وذهب منهم بقايا الى تيمة السموأل وكان يهوديا وذهب منهم من ذهب الى بيت المقدس - 01:04:04

القبيلة الثالثة من هم بنو قريطة وهؤلاء الذين مالوا لاحزاب المتخربون على الله وعلى رسوله وعلى المؤمنين تلك المعركة العظيمة التي تسمى بالخندق لما زلزل المؤمنون زلزالا شديدا وعظم ظنهم بالله - 01:04:32

واساء ظن غيرهم به نصرهم ربى جل وعلا وكانت بنو قريطة من تحزب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتحربون هم كفار قريش ومعهم سقيف ومعهم عليهم بنو فزاره - 01:05:02

ومعهم بنو قريطة وفيهم نزل حكم الله المؤيد لحكم سعد بن معاذ الاشهلي الاوسي الانصاري فان سعدا رضي الله عنه عاش في الاسلام ست سنين دخل في الاسلام وعمره ثلاثين - 01:05:29

وقتل سنة خمس من الهجرة في الخندق وعمره ستة وثلاثين بسهم القاه ابن العرقه ابن عبدي قال خذها وانا ابن العرقه انتسب الى امه كان لها عرق رائحته زكية اصاب السهم كاحلا - 01:05:54

سعد ابن معاذ قال صلى الله عليه وسلم لما سمعه قال خذها وانا ابن العرقه قال اعرق الله وجهه في نار جهنم اصاب السهم عرقا فما زال ينفجر ولا يرتع - 01:06:24

كان النبي يعوده ثم امر ان يجعل له في قبة في المسجد في هذه اللئناء امر عليه الصلاة والسلام بالمسير الى وين الىبني قريطة بعد الخندق جاءه جبريل قال وضعتم السلاح - 01:06:42

فوالله ما وضناه قال الى اين؟ قال الىبني قريطة والخندق شمالي المدينة ومتاصل بنبي قريطة في جنوبها تسمى الان حرة بنى قريطة وفيها ابن الاشرف جهتي وقال صلى الله عليه وسلم قوله المشهورة لاصحابي لا يصلين احدكم العصر الا في بنى -

نزلوا على حكم سعد بن معاذ لانهم كانوا احلافا له قبل الاسلام وظنوا انه يرأف بهم يرى في حالهم ويرحمهم وقبلوا النزول خيرهم
النبي ان ينزلوا على حكم الله او على حكم رسول الله - 01:07:32

او على حكم احد المسلمين او على حكم من يختارونه فاختاروا سعد بن معاذ وكانوا كثيرين الرجال منهم فوق السبعين ائمة غير النساء
والزراري قال ننزل على حكم سعد بن معاذ - 01:07:58

امر النبي فجيء به محمود على حمار تعرضوا بين ايديهم نساءهم واولادهم لعله ان يرأف لهم وقال صلى الله عليه وسلم لما جيء به
قال قوموا لسيدهم فانزلوه لانه جريح - 01:08:17

قال ان هؤلاء يا سعد نزلوا على حكمك فيهم بما ترى قال احكم فيهم يا رسول الله ان تقتل المقاتلة تسوى الذراري والنساء تؤخذ
اموالهم لما ناله لما جاءوا به من الغدر - 01:08:40

وعدم الوفاء وقال صلى الله عليه وسلم والله لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات ثم اعيد سعد الى مكانه بالمسجد فلم
يفجأ الناس الا والدم ينتشر قالوا ما هذا يا اصحاب الخبا - 01:09:02

قال هذا قالوا هذا سعد قد مات فواساه النبي عليه الصلاة والسلام. وقال لقد اهتز لموت سعد عرش الرحمن اهتز لموته عرش الرحمن
طربا وشوقا به وهو الذي عاش في الاسلام ست سنين - 01:09:24

وياما لله كم حصل فيها من الخير والعلم والايمان اهتز العرش لموته طربا وفرحا بقدومه الى الرفيق الاعلى ونحن كان في اعمارنا في
الاسلام يا اخوانى كم اعمارنا وايامنا في الاسلام - 01:09:48

وهذا سعد ست سنين بس ولكنه جعل في الاسلام بصمة واظهر فيه صفحة وايمانا وتقى وحبا لله ونصرة لرسوله واعزا زاد الدين الله ما
اهتز لموته عرش الرحمن رضي الله عن الصحابة والقرابة وجمع عن ابيهم في دار الكرامة. نعم - 01:10:09

وذلك انه صلى الله عليه وسلم اصطفاها من موغانم خبير وقد كانت في اوائل سنة سبع فاعتقتها وجعل ذلك صداقتها. فلما قلت في
اثناء الطريق بنى بها وحجبها فعلموا انها من امهات المؤمنين. قال الواقدي توفيت سنة خمسين وقال غيره سنة ست - 01:10:36

ثلاثين والله اعلم. نعم لما وزعت الغنائم في خبير كانت صافية في نصيب احد الصحابة قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعها وخذ
مكانها غيرها من من السببي استخلصها النبي لنفسه اختلف الناس هل هي زوجة - 01:10:57

او انها سرية مولاة دقيقة واردها ورائده سريته فلما جعل رداءه عليها وسترها عرفوا انها زوجة فاولم عليها لما اصبحوا هيتم تمر
واقط وسمن ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في وجهها اثر لطمة سواد - 01:11:25

كانت من اجمل النساء وقالت اني رأيت في المنام سألهما النبي عن ذلك. قال رأيت قالت رأيت في المنام ان القمر نزل من السماء الى
حجرى وقصصت ذلك على ابي وعمي - 01:11:57

وابوها ابن اخطب سيد قومه منبني النظير ومن اغناهم زوجها سلام ابن ابي الحقيط وابن ابي الحمير الذي قتل في في اه في
خيبة فرفع زوجها يده ولطمها على وجهها - 01:12:19

قال انتمنين نكاح هذا النبي العربي عبروا هذا المنام يقول رضي الله عنها وكتت احب اولاد ابي واولاد عمي الى ابي وعمي مدللة
بينهم وكان ذات يوم جاء ابي وعمي - 01:12:46

بعدما ذهب قدوة اي في اول الصباح في اول الفجر ولم يجيء الاعشيا وقد تعبا وانهك ذهب يتفحص امر النبي عليه الصلاة والسلام
قالت فسمعت عمي يقول لابي اهو هو هو - 01:13:14

يقول لما اقبل اقبلت عليهما وكان اذا اقبلت عليهما فزا بي ولا يقدمان علي احدا من الولد قالت فلم يلتفتا الي ما فزوا به على العادة
لم يلتفتا الي يقول رضي الله عنها - 01:13:36

وسمعت عمي يقول لابي اهو هو هو قال اي والله هو هو قال ما الشأن معه ماذا نفعل قال عداوته حتى الممات يروي ذلك صافية رضي
الله عنها لما هداها الله - 01:14:02

وانعم عليها بالفضل والايام ونکاح خير انسان نبينا عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم. وفي هذه السنة وقيل في التي قبلها سنة ست تزوج ام حبيبة. واسمها رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن - [01:14:20](#)

ابن عبد شمس الاموية خطبها عليه عمرو بن امية الضمري وكانت بالحبشة. وذلك حين توفي عنها زوجها عبيد الله بن جحش تولى عقدها منه خالد بن سعيد بن العاص وقيل النجاشي وال الصحيح الاول - [01:14:40](#)

ولكن امهراها النجاشي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعمائة دينار وجهزها وارسل بها اليه رضي الله عنه نعم باشا. طيب رملة بنت ابي سفيان هي ام حبيبة بنت ابي سفيان ابن حرب - [01:14:57](#)

ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف فابوها مع رسول الله في درجة واحدة قد امنت وذهبت مع زوجها عبيد الله بن جحش [01:15:23](#) مهاجرتين الى الحبشة زوجها دخل في دين النصرانية -

تنصر ومات على نصرانيته ارسل النبي سلم الى النجاشي اصحمه ملك الحبشة ان يزوجه من رملة وفيه انه ولی الامر يكون ولیا على المرأة ان لم يكن لها ولی ابوها كافر - [01:15:41](#)

واخوانها غير مؤمنين وكذا اعمامها ولن يجعل الله الكافرين على المؤمنين سببا لتزوجها النجاشي رسول الله وكان المرسال بينهما عمر بن امية الضمري وامهراها النجاشي اربعمائة دينار ذهب وجاء بها - [01:16:05](#)

عمرو بن امية الى النبي عليه الصلاة والسلام نعم فاما ما ورد اما ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عكرمة ابن عمار اليماني عن ابي زميل سماك ابن الوليد عن ابن عباس ان ابا سفيان لما اسلم قال في حديث لرسول الله - [01:16:26](#)

صلى الله عليه وسلم عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة بنت ابي سفيان السفيان ازوجها الحديث فقد استغرب ذلك من رحمه الله كيف لم ينتبه لهذا؟ لأن ابا سفيان انما اسلم ليلة الفتح - [01:16:45](#)

وقد كانت بعد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بسنة او اكثر. وهذا مما لا خلاف فيه وقد اشكل هذا على كثير من العلماء. فاما ابن حزم فزعم - [01:17:02](#)

انه موضوع وظعن عكرمة ابن عمار ولم يقل هذا احد قبله ولا بعده. واما محمد بن طاهر المقدسي فقال اراد ابو سفيان ان نجدد العقد لولا يكون تزوجها بغير اذنه غضاضة عليه. على كل حال هذه الخلافات ليس تحتها كبير - [01:17:14](#)

تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام. وعيرت قريش ابا سفيان بان محمدا نكح بنته وقال كفؤ نكح كفؤا لم يمتعظ من ذلك وقد سمعت رملة ان النبي سيتزوج. قالت يا رسول الله ما انا لك بمخلية - [01:17:34](#)

من مرخصتك مفرطة فيه ولكن هذه اختي عزة تزوجها عرضت اختها عزة على النبي عليه الصلاة والسلام وقيل ان الذي عرضها على رسول الله ابواها ابو سفيان في هذا الشرف الذي ينالهم بنکاح النبي منهم - [01:18:03](#)

وقال قوله عليه الصلاة والسلام لا تعرطن علي واحدة منهن اخواتها ولا بناتها لأن الله نهى الرجل ان يجمع بين الرجل وبين المرأة واختها والمرأة وعمتها وخالتها اللهم صلي وسلم عليه نعم - [01:18:25](#)

او انه توهم ان باسلامه ينفسخ نکاح ابنته وتبعه على هذا ابو عمر ابن الصلاح وابو ذكريان التووبي في شرح مسلم وهذا بعيد جدا انه لو كان كذلك لم يقل عندي احسن العرب واجمله - [01:18:47](#)

ادا اذا رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ سنة فاكثر وتوهم فسخ نکاحها باسلامه بعيدا جدا وال الصحيح في هذا ان ابا سفيان لما رأى صهر رسول الله. على كل حال الى اخره. هذا ما يتعلق بزواج رملة. هم. بنت ابي سفيان - [01:19:01](#)

وهي المرأة قبل الاخيرة التي نکحها النبي عليه الصلاة والسلام نکهة بعدها ميمونة بنت الحارث العامرية الھلالية مرجعه من عمرة القضية ونفف عليها نکملها ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم - [01:19:19](#)